



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Assistant teacher hiba
abdulah younus

college of Art Department of
philosophy

* Corresponding author: E-mail :
Hibaabdulah1@gmail.com

Keywords:

Strategies
Philosophical concepts
comprehension
motivation to learn
College of Arts Department of Philosophy

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 21 Feb. 2022

Accepted 7 Mar 2022

Available online 12 Sept 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

The Extent to which Students of the Department of Philosophy in College of Arts Comprehend Philosophical Concepts and their Relationship to the Students' Motivation of Learning.

A B S T R A C T

The current research aimed to answer the following questions:

- 1- What is the level of understanding philosophical concepts by students of Philosophy –College of Arts?
- 2- What is the level of learning motivation among students of the Department of Philosophy –College of Arts?
- 3- Is there a significant relationship between the extent to which students of Department of Philosophy –College of Arts comprehend philosophical concepts and their motivation to learn them?
- 4- Is there a statically significant difference between the relationship of students understanding of philosophical concepts and their motivation to learn them according to variables of their academic stage?

To achieve the objectives of the research, the researcher relies upon two tools. The first one is a test about philosophical concepts. It entails (25) multiple- choice questions, and each question has four alternatives in which the validity and reliability have been confirmed. In addition, the researcher also prepares a learning motivation scale that includes (30) items, (15) of which are positive items and other (15) negative ones. Accordingly, the researcher presents a number of recommendations, including: holding training courses and workshops for professors in order to implement newer strategies and better methods that help to enhance students' understanding of scientific concepts in the Department of Philosophy.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.1.2022.23>

مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة في كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم

م.م هبا عبد الله يونس/ كلية الآداب/ قسم الفلسفة

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة الآتية :-

١. ما مستوى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ؟
 ٢. ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب ؟
 ٣. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية و دافعتهم لتعلمها ؟
 ٤. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين علاقة استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية و دافعتهم لتعلمها تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ؟
- تكونت عينة البحث من طلبة قسم الفلسفة للعام الدراسي ٢٠٢٠_٢٠٢١.
- ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة اداتين الاولى اختبار للمفاهيم الفلسفية وبواقع (٢٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ولكل سؤال أربعة بدائل ، وقد تم التأكد من صدقه وثباته.
- كما أعدت الباحثة مقياساً لدافعية التعلم يضم (٣٠) فقرة (١٥) فقرة ايجابية و (١٥) فقرة سلبية وتأكدت من صدقه وثباته

وبناء عليه قدمت الباحثة عدداً من التوصيات منها :

قيام مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل بإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة من أجل تطبيق استراتيجيات أحدث وطرائق أفضل تُساعد في تعزيز استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية بقسم الفلسفة.

الكلمات المفتاحية :

استراتيجيات- المفاهيم الفلسفية - الاستيعاب - الدافعية للتعلم - كلية الآداب - قسم الفلسفة

مشكلة البحث :

بالرغم من التطورات التي نمر بها في الوقت الراهن ، إلا أننا نجد واقعا مغايراً على المستوى التربوي فلا تزال تطبيق الحفظ والتلقين وتوفير المعلومات الجاهزة قائمة وخاصة في المواد الأدبية الطابع مثل الفلسفة ، (Gonczi, 2012 , p 189) ، مما أدى بالطلاب لمواجهة صعوبة في استيعاب المفاهيم في مادة الفلسفة ، بالإضافة إلى طبيعة مادة الفلسفة والتي تتميز بتكدس المفاهيم الفلسفية المجردة التي لم يألّفها الطلبة في مراحلهم الدراسية السابقة ، فلم يعتادوا على التعامل مع مثل هذه المفاهيم (زيتون ، ، ١٢٥ ، ٢٠١٣) ، وهذا ما لاحظته الباحثة من شكوى طلبة الفلسفة أن الطلاب ليس لديهم الدافعية نحو مادة الفلسفة ، وكذلك الصعوبات التي يواجهونها في تحديد واستيعاب المفاهيم العلمية الموجودة في الموضوع.

وبذلك تظهر مشكلة البحث في ضرورة استيعاب تلك المفاهيم ، حيث أن استيعاب مفهوم ما قد يترتب عليه استيعاب واكتساب مفاهيم أخرى جديدة ، وبالتالي تُصبح عملية استيعاب المفاهيم مهام

ضرورية تركيز عليها المؤسسات التعليمية وبالتالي المدرسين فيسعون لاختيار الوسائل اللازمة لاستيعابها بشكل صحيح ، وتكون المفاهيم البنية المعرفية ، حيث تتسم بالمرونة التي تُتيح استيعاب حقائق ومعلومات جديدة تنتظم وترتبط فيما بينها من دون التأثير على النظام المعرفي لدى الطالب (السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ ، ٣١).

هذا وتشير كثير من الدراسات الارتباطية والتجريبية بأن دافعية التعلم تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم ، وانجاز المهمات الدراسية بقدرة ونشاط ، والوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة (Ryan, et.al, 2009)، كما تكمن مشكلة البحث في تقصي دافعية تعلم الطلبة نحو الفلسفة ، حيث تعتبر الدافعية نحو التعلم أحد أهم أركان العملية التربوية وأبرز شروطها التي يتطلبها التعلم ، حيث أنها تدفع الطالب نحو الانتباه لعناصر الموقف التعليمي وتؤدي به للإقبال على التعلم باهتمام ونشاط ، فيستجيب بالتالي بنشاط هادئ ومنظم ذاتيًا مع استمرار العمل بهذا النشاط إلى أن يتم تحقيق الهدف المرجو من عملية التعلم وهو تحقق التعلم (الزومان وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٥٢).

ومما سبق تتضح لنا مشكلة البحث الحالي من كون يدرس العلاقة بين متغيرين هما من أهم أركان العملية التعليمية وهما استيعاب المفاهيم الفلسفية والدافعية نحو تعلم المادة.

كما تكمن مشكلة البحث في محاولته الاجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ؟
٢. ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب ؟
٣. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها ؟
٤. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين علاقة استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ؟

أهمية البحث:

أولاً : الأهمية النظرية للبحث :

يستمد البحث أهميته النظرية من:

- أهمية المفهوم بشكل عام والفلسفي بشكل خاص.

- يعد البحث الأول من نوعه على حد علم الباحثة فلم تجد مثيل له على المستوى العربي والأجنبي لذا فهو يُعد إثراءً للمكتبات التربوية.
- يلفت نظر الجامعة لقسم الفلسفة بكلية الآداب وهو قسم متفرد نتيجة صعوبة مادته وقلة عدد ملتحقيها.
- يُسلط الضوء على متغيري استيعاب المفاهيم الفلسفية ودافعية المتعلمين نحو المادة.

الأهمية التطبيقية للبحث :

تتبع أهمية البحث التطبيقية من :

- توفير قائمة من المفاهيم الفلسفية مع اختبار لها يصلح للتطبيق على المراحل الأربعة لطلبة الفلسفة بكلية الآداب ، ويمكن الاستفادة منه في بحوث مستقبلية.
- بناء مقياس الدافعية للتعلم يصلح للتطبيق على عينة أخرى من الطلبة وفي أقسام أخرى.
- تُسهم نتائجه في تحديد مستوى استيعاب المفاهيم العلمية للفلسفة لدى طلبة كلية الآداب وهو أمر تربوي بالغ الأهمية.
- تُسهم توصياته في لفت النظر نحو الاهتمام باستيعاب واكتساب المفاهيم الفلسفية وأهمية ذلك.

أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :-

التعرف على مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية.
التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب.
التعرف على العلاقة الاحصائية بين مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها.

التعرف على العلاقة الاحصائية بين علاقة استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

حدود البحث : تتمثل حدود البحث في الآتي :-

أولاً : الحدود الموضوعية : وتتحدد في مفاهيم الفلسفة - استيعاب المفاهيم - الدافعية نحو التعلم.

ثانياً : الحدود البشرية : وتتمثل في طلبة الفلسفة الآداب الذكور والإناث بمراحلها الأربعة.

ثالثاً : الحدود المكانية : يُجرى البحث في كلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة الموصل.

رابعاً : الحدود الزمانية : يُجرى البحث في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م (الفصل الدراسي

الأول).

أهم المصطلحات :

أولاً : المفاهيم :

تعرف بأنها كلمة أو رمز يعبر عن تجريد ما يشير إلى مجموعة محددة من الأمور أو الأنواع أو الأحداث التي تتسم بخصائص مشتركة (اللقاني و الجمل ، ٢٠٠٣ ، ٢٨٢).
هي مجموعة من الخصائص المشتركة و المميزة يشترك فيها جميع أفراد الصنف الواحد أو الفئة الواحدة (خضير ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٥).

وتُعرف في البحث الحالي بأنها مجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة بالفلسفة والتي تحمل في مضمونها معنى يوضح عنصر من عناصر الموضوع الفلسفي.
ويستخدم المفهوم من خلال :

١. الاستخدام الاصطلاحي للمفهوم (التعريف): ويتمثل بخصائص الأشياء التي يتصف بها المفهوم مثل خصائص الأعداد النسبية.

٢. الاستخدام الدلالي : وتمثل عملية التصنيف حيث يميز مفهوم معين من خلال تمييز الأمثلة من المفهوم والأمثلة عليه.

٣. الاستخدام التطبيقي : ويتمثل باستخدام المفهوم أكثر من الأشياء المتعلقة به مثل العدد الأولي (الجبري، وآخرون، ٤٨٢)

ثانياً : الفلسفة

الفلسفة نوعاً من البحث النظري يتحول من خلاله الفلاسفة إلى الأفكار الإنسانية فيظهر له المعرفة الشاملة والوعي الصافي الذي يشبع أفكاره (سنقر ، الأبيض ، ١٩٨٦ م ، ص. ٣٣٧) .
والفلسفة هي علم القوانين العامة للوجود (أي الطبيعة والمجتمع) والتفكير البشري وعملية المعرفة والفلسفة هي شكل من أشكال الوعي الاجتماعي ، وهي علم يختص بدراسة العلاقة بين الفكر والوجود والوعي المادي (Burge , T. 1993 , p 312).

وتعرف في البحث الحالي : بأنها مادة الفلسفة المقررة على طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل.

ثالثاً : دافعية التعلم : حالة شعورية داخلية لدى الطالب تعمل على إثارة الانتباه للموقف التدريسي، ومتابعته، والاستمرار بالقيام بنشاطاته؛ حتى يحقق الهدف المراد تعلمه (العيسوي ، ٢٠١١) .

وهي حالة داخل عقل المتعلم تدفع بأفكاره ووعيه وتستثيره نحو الانتباه للموقف التعليمي فيتمكن عندئذ من أداء الأنشطة المتعلقة بهذا الموقف والاستمرار في أدائها بما يسبب تعلم المزيد حول مواضيع المادة الدراسية وإقباله على دراستها وتحدي المهام الصعبة ثم إنجازها بما يساعد في إيصال الطالب إلى حالة

التناسق مع الموقف التعليمي وتمكنه من التأقلم مع بيئته الدراسية مما ينعكس عليه في استشرافه للنجاح والتقدم (الزومان وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ٢٢٧).

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : المفاهيم الفلسفية :

تعرف المفاهيم عموماً بأنها عبارة عن صورة فكرية مجردة ، تُشير لأسم أو رمز أو دلالة ليدل على ظاهرة أو حدث أو شيء ، تمكن من فهم تلك الحوادث أو الظواهر وتفسيرها وتطبيقها في مواقع أخرى وهو يشمل جزأين : الاسم أو الرمز ودلالته الكلامية (منصور ، ٢٠١٤ ، ص ٩١) ويلاحظ أن جميع التعريفات الخاصة بالمفهوم تتفق على مجموعة من الخصائص المميزة له التي تميز المفهوم عن غيره من جوانب التعلم الأخرى وهي:

- المفهوم تجريد للسمات المشتركة لمجموعة من العناصر ينشأ عن خبرة مباشرة وغير مباشرة

بالشيء.

- لكل مفهوم أمثلة تنطبق عليه مثل مفهوم (فلسفة) فلها أمثلة تدل عليه مثل فلسفة يونانية

وعصور وسطى وحديثة ... الخ

وتعمل المفاهيم الفلسفية على توفير منظور للواقع عبر خاصية التركيب ، فهي بطبيعتها مفاهيم مركبة تشمل عدة عناصر مرتبطة بعضها ببعض ، ومن ثم فهي تمكننا من التوسع في التواصل على المستويين الثقافي والفكري عبر الزمان والمكان (جمعة ، ٢٠١٠ ، ١٨٢) وهي مفاهيم تتسم بالصعوبة حيث أنها مجردة ولا يمكن إدراكها بالحواس مثل المفاهيم الأخرى ، وهي متدرجة من المعنى المادي الحسي إلى المعنى الفكري (جهامي ، ١٩٩٤ ، ٩٨)

استيعاب المفاهيم الفلسفية :

نعني بعملية استيعاب المفهوم مدى إدراك الطالب لما يمثله المفهوم ومن لا يمثله عبر التركيز على أفعال الطالب وأنشطة المدرس ومن ثم يُعالج الحقائق والمعلومات بطريقة خاصة به ، بهدف تشكيل معنى من خلال ربطها بالمعلومات التي لديه قبل حفظها في ذاكرته (عمر ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٢) إن عملية استيعاب المفهوم عملية تُساعد في تيسير التحليل والتعميم وتسهم في تنظيم التفكير ، ومن ثم لزم للمعلم الاهتمام بالمفهوم والعمل على استيعابه لدى الطلبة وتدريبهم على استخدامه بدقة ولاستيعاب المفاهيم الفلسفية لدى الطالب أهمية بالغة ومن ذلك :

- تمكن الطالب من إدراك التعقيدات (Joya Misra , 2000)
- تساهم في تقوية العلاقة بين الطالب وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها (إبراهيم ، ٢٠٠٨ ،

(٧٠

- بما أن المفاهيم الفلسفية تتسم بالشمولية ، لذا فهي تمنح صورة شاملة تسهم في كشف المشكلات الفلسفية إلى جانب إكساب الطالب دقة التعبير وتوصيل أفكاره بسهولة (جمال الدين ، ٢٠٠٧ ، ١٤٤).

ومن أهمية المفاهيم الفلسفية كذلك :-

- أنها أحد ركائز تعلم مادة الفلسفة.
- تعتبر مفاتيح التفكير الفلسفي.
- تساعد الطالب في فهم الفلسفة وتعلمها.
- تسهم في فهم الطالب لحياته اليومية (مدبولي ، ٢٠١٧ ، ٢٣).

مبادئ استيعاب المفاهيم الفلسفية :-

إن عملية استيعاب المفهوم تضم عدة مبادئ منها :-

- الاهتمام بالصورة الفكرية للمفهوم فمن دونها لا يتم إدراك المفهوم بل يُحفظ اسمه ليس إلا .
- الاهتمام بصورة المفهوم اللفظية ، وهي سمة مميزة له ، حيث أن غياب تلك السمة يعني غموض المفهوم وعدم اكتمال صورته الفكرية.
- اختيار اسم للصورتين الفكرية واللفظية وهو ما نقصد به المفهوم (رمز أو كلمة) وهذا مع معرفة أن الصورة الفكرية للمفهوم هي الأهم في ربط المفاهيم ببعضها ببعض.
- يُعد تعلم المفهوم أولى خطوات تعلم المبادئ والأسس ، أي تعلم كلمة فنعرف مدلولها دون حاجه لمعجم خاص (توفيق والحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٢١٤).
- ويُشترط لاستيعاب مفهوم فلسفي أن يكون :-
- المفهوم مستمر مع الطالب مدة طويلة.
- أن يجذب انتباه الطالب.
- أن يُدرك الطالب مضمون المفهوم.
- أن يُدرك الطالب المفاهيم المجردة والمصورة.
- إمكانية تطبيق المفهوم في الحياة الواقعية للطالب (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٢٥٣).

ثانيًا : الدافعية :

تنشأ كلمة دافعية من الدافع ولقد جمع (Huit, 2001) بين عدة تعريفات للدافع ليصل إلى أنه الحاجة أو الرغبة أو الباعث-هو الحالة الداخلية التي تحف السلوك وتمنحه الإتجاه" في حين تعرف (Hammula, 2004) الدافع بأنه" إمكانية توجيه السلوك من خلال العوامل والمؤثرات التي تحكم الشعور و العاطفة، وتتمركز تلك الامكانية على المتطلبات والأهداف (أحمد والعديلي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٤).

والدافعية في معجم المصطلحات التربوية والنفسية هي " القوة الداخلية الذاتية التي تدفع بسلوك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف محدد ، يكون لديه شعور لاحتياجه تحقيق هذا الهدف ومدرگا لأهميته المادية والمعنوية التي ستعود عليه، وتلك القوة يتم تحفيزها من خلال عوامل ذاتيه (الحاجات - الخصائص - الميول - الاهتمامات)، أو عوامل خارجية بيئية (أشخاص - موضوعات - قضايا) (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ١٨٤).

والدافعية للتعلم هي الحالة الكامنة داخل المتعلم ، وعند امتلاكه لها يعمل باستمرار وتواصل ومع تحلية بالصبر والمثابرة أثناء أدائه لما يتطلب منه من أجل التعلم من نشاطات مختلفة تتعلق بمواقف تعليمية ، فإن ذلك يمنحه القدرة على الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم (قواسم و غرايبه ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٧).

ومن بين التعاريف التي تشمل مختلف عناصر الدافعية، نجد التعريف الذي يقترحه كل من فاليريون وتيل والذي يعتبر أن الدافعية هي "ذلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية-الخارجية التي تعمل على إطلاق وتوجيه وتحديد شدة وديمومة السلوك" ويلخص هذا التعريف مؤشرات الدافعية والمتمثلة في:

(إطلاق السلوك - توجيه السلوك نحو هدف ما - شدة توظيف الجهد لبلوغ الهدف - ديمومة السلوك واستمراره) (حبيب وفريد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧).

أهمية الدافعية للطلبة :

تخدم الدافعية للتعلم العملية التعليمية التعلمية نظراً لأنها تحقق الفوائد التالية:-

- ١- تعمل على تفريغ الطاقات الكامنة داخل الفرد واستثارة سلوكه و تحفيزه على الإقبال على التعلم بإرادة واهتمام ملحوظين ، وذلك يحدث عندما تتفاعل الدوافع الداخلية والخارجية جميعها معا.
- ٢- ترفع من تركيزه على موضوع التعلم مع الحفاظ على الانتباه في وضع الاثارة وجذب انتباه المتعلمين حتى يصلون للهدف أو يتعلمون خبرة يسعون إليها.
- ٣- تزيد اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- ٤- تمنح المتعلمين سلوكاً موجهاً تجاه مصادر التعلم المتوفرة وزيادة مستوى الاجتهاد لديهم وروح البحث والاستقصاء بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- ٥- توجه المتعلمين لاختيار الطرق والإمكانات المادية والمعنوية التي تُعينهم على تحقيق الأهداف التعليمية.

- ٦- تزيد من إقبال المتعلمين على اختيار ما يلائمهم من أنشطة متسقة مع اهتماماتهم وميولهم.

٧- تساعد الطالب في توفير البيئة المشجعة والظروف اللازمة لحدوث التعلم والتأكد من تفاعل الطالب باستمرارية أثناء الموقف التعليمي (الزغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ ، ص٩٨).

الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية:

ويمكن التفرقة بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب المصدر المثير لها وهما : الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية.

١- الدافعية الداخلية : ويكون مصدرها الطالب نفسه، حيث يقدم على التعلم بدافع من رغبته الداخلية بغية إرضاء ذاته، وطلباً وراء الشعور بمتعة اكتساب المعارف والمهارات التي يميل إليها ووعيه من أهميتها بالنسبة إليه، لذا تعدّ الدافعية الداخلية أحد شروط التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة .

٢- الدافعية الخارجية : يكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران ؛ فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء رضا المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، وللحصول على الجوائز المادية أو كسباً للتقدير والحب، وقد تكون إدارة المعنوية التي يقدمها؛ وقد يقبل المتعلم على التعلم إرضاءً لوالديه و المدرسة مصدراً آخر للدافعية للتعلم عند التلميذ بما تقدمه من حوافز له؛ ويمكن أن يكون الأقران مصدراً لهذه الدافعية نحو التعلم فيما يبدو له من إعجاب أو حسد لزميلهم (جناد ، ٢٠١٤ ، ص٥٨).

مكونات الدافعية للتعلم :

وللدافعية ثلاث مكونات ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي، وعليه فيمكن تفسيرها من خلال ثلاث مكونات أساسية :

أ- مكون القيمة : الذي يشمل أهداف المتعلم ومعتقداته حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل ؟)

ب- (مكون التوقع) : الذي يشمل معتقدات المتعلم حول قدرته على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل ؟)

ت- المكون الانفعالي: الذي يشمل ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة ؟) (بوفرة وقرمام ، ٢٠٢٠ ، ص٢٩).

العلاقة بين الدافعية نحو التعلم واستيعاب المفاهيم :

إن العلاقة بين اكتساب المفاهيم واستيعابها والدافعية للتعلم علاقة طردية كلما زاد الأول ارتفع الثاني ، ومن خلال تحديد مستوى الدافعية للطلبة يمكن توقع مدى تحصيلهم واستيعابهم والعكس صحيح ، إن المتعلمين المدفوعين للتعلم هم أكثر تحصيلاً للمفاهيم العلمية (سرحان ، ٢٠١٥ ، ص١٦).

وترى الباحثة أن الطالب الذي يملك دافعية عالية للتعلم خاصة في مادة مميزة معقدة مثل الفلسفة هو ذاته الطالب الذي يستطيع بشيء من المجهود الفكري وإعمال العقل استيعاب أكبر قدر من المفاهيم العلمية الفلسفية كذلك كلما أدرك الطالب لأهمية المفاهيم الفلسفية وأستوعب مضمونها وربط بينها وبين الواقع كلما زادت دافعيته نحو تعلم مادة الفلسفة وزاد ميوله لها.

الدراسات السابقة :

بعد البحث المضي لم تحصل الباحثة على أي دراسات مشابهة أو قريبة الصلة من موضوع الدراسة الحالية ومن ثم تم عرض الدراسات القريبة نوعاً ما من متغيرات البحث وهي :

١- دراسة الشاوي ٢٠٢٠

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين للتربية على أساس الفهم والتعليم القائم على حل المشكلات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي الثانوي للمفاهيم العلمية في الفلسفة والميل نحو مادة الفلسفة. استخدمت التصميم التجريبي مع التحكم الجزئي للاختبار البعدي ، وتكونت عينة البحث من ٩٢ طالبة مع ٣٠ طالبة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبيتين (الأولى تم تدريسها باستخدام التعليم القائم على الفهم) و (تم تدريس المجموعة الثانية باستخدام التعليم القائم على حل المشكلات، (يتم تدريس المجموعة الضابطة ، والتي بلغت ٣٢ طالبا ، بالطريقة التقليدية تمت مكافأة المجموعات الثلاث في المتغيرات : العمر الزمني ، والذكاء ، واختبار المعرفة السابقة ، واختبار الميل نحو الفلسفة ، وأعدت الباحثة أداتي البحث وهما : اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية ، واختبار النزعة نحو موضوع الفلسفة ، والتحقق من صدق وثبات الأدوات. وقد أثبتت النتائج أن المجموعتين التجريبيتين ممتازتان (الأولى تم تدريسها وفق إستراتيجية تربوية قائمة على الفهم) و (الثانية تم تدريسها وفق إستراتيجية التعليم القائم على حل المشكلات) في اختيار اكتساب المفاهيم الفلسفية ، اختبار الفلسفة واختبار النزعة نحو موضوع الفلسفة على وجه الخصوص.

٢- دراسة غضبان ونهاد (٢٠١٤)

أستهدف البحث معرفة أثر أنموذج فراير في اكتساب مفاهيم مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية (ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج فراير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب مفاهيم مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، وقد حدد الباحث عينة بحثه المتكونة من (٦١) طالبا من طلبة الصف الخامس الادبي في مدرسة أبي العلاء المعري، موزعين على شعبتين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج فراير،

بواقع (٣١) طالباً، ومثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع(٣٠) طالباً، وتحقق الباحث من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، وأعدّ الباحث مستلزمات البحث من خطط تدريسية على وفق أنموذج فراير والطريقة التقليدية وكذلك أختباراً موضوعياً في اكتساب المفاهيم مكون من(٣٠) فقرة من نوع أختيار من متعدد، وأستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لإتمام بحثه ، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج فراير على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب مفاهيم مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات منها :

١. إن أنموذج فراير نظم المادة التعليمية بشكل خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة بحسب صعوبتها بما يوفر تفاعلاً بين المدرس والطلبة والتي ساعدت على اكتساب المفاهيم النفسية.

٢. فاعلية أنموذج فراير في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتفوقه على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية.

٣- دراسة ثريا دودوين وآخرون (٢٠١٢) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا وإناثا في الأردن. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (23) طالبا وطالبة، منهم واحد وتسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد تخطوا بعض الصفوف في السنوات السابقة، والذين أمكن الوصول إليهم في محافظات الشمال والوسط والجنوب، وواحد وتسعون من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج إثرائية في المدارس : ولتحقيق أغراض الدراسة بُني مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 9و0، والمطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب (٢٠٠٣) وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مستوى الدافعية للتعلم وتقدير الذات تُعزى لاختلاف الجنس لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لـ مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

٤- دراسة (Salasiah , Hanin el al (2011)

جاءت هذه الدراسة لتحديد عوامل التحفيز لتحسين التعلم وتحديد المنهجية التي يمكن أن تستخدم من قبل كلية الدراسات الإسلامية لتحسين الدافع للتعلم بين الطلاب وقد تم انتقاء عينة عشوائية

منتظمة قدرها (20) طالبًا وطالبة من السنتين الثانية والثالثة من طلاب الجامعة بكلية الدراسات الإسلامية وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة الاستبيان "الدافعية للتعلم" واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي) و(النسب المئوية) كان تحليل النتائج باستعمال برنامج Spss وأظهرت النتائج العديد من الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل : هيئة التدريس .. وإدارة الجامعة من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الإسلامية ؛ ومن بين هذه الأساليب (تطوير شخصية الطلاب من طرف المدرسين المحاضرين ، الوعي الوظيفي للأساتذة ، اختيار الزملاء بالنسبة للطلاب ، العلاقة الروحية مع الله سبحانه وتعالى ، وتشجيع الأسرة والمساعدات المالية للطلاب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الآتي :

- عرض الاطار النظري واختيار محاوره
- تحديد التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث
- اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي الارتباطي
- اختيار الأساليب والوسائل الاحصائية
- اختيار أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار المفاهيم الفلسفية ومقياس الدافعية نحو التعلم

اجراءات البحث :

يتضمن عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من أجل تحقيق أهدافه على النحو الآتي :

أولاً : التصميم التجريبي

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي وهو يساعد في جمع البيانات من عدد من المتغيرات ليحدد ما إذا كان هناك علاقة بينهما ثم الحصول على قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها كمياً من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط (ملحم ، ٢٠٠٢، ٣٧٩) .

كما اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة لتطبيق أدوات الدراسة لتحديد مستوى الطلبة فيما يخص متغير دافعية التعلم نحو مادة الفلسفة ولتغير اكتساب المفاهيم العلمية في مادة الفلسفة لطلبة الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل.

الوسائل الاحصائية المتبعة في البحث :

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للتحليل الاحصائي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما اعتمدت على طريقة التجزئة النصفية لحساب الاتساق الداخلي ومعاملات ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباطات وكذلك حساب مستوى الدلالة وقيم فاء ودرجة الحرية

إعداد متطلبات البحث :-

بغرض إعداد متطلبات البحث وتحقيق أهدافه ، تم إتباع الإجراءات الآتية :-

١- تحديد مجتمع البحث :-

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة الموصل للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

وقد بلغ حجم مجتمع البحث (١٤٧) طالبا وطالبة والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزع على وفق المرحلة والجنس.

جدول رقم (١)

المرحلة الدراسية	عدد الطلبة			النسبة المئوية
	ذكور	إناث	المجموع	
المرحلة الأولى	١٤	٨	٢٢	%١٥
المرحلة الثانية	١٩	١٦	٣٥	%٢٤
المرحلة الثالثة	٢١	٣٣	٥٤	%٣٧
المرحلة الرابعة	١٩	١٧	٣٦	%٢٤
المجموع	٦٧	٨٠	١٤٧	%١٠٠

١- اختيار عينة البحث :

تم اختيار جميع طلبة الفلسفة بكلية الآداب لتمثل عينة الدراسة بغرض معرفة اتجاهات طلبة قسم الفلسفة نحو تخصصهم الدراسي وللوصول لنتائج أكثر دقة وشمولية تم استبعاد العينة الاستطلاعية والتحليل الاحصائي والثبات وبذلك كان حجم هذه العينة (١١٧) طالبا وطالبة وشكلت العينة نسبة مقدارها (٨٠ %)

من إجمالي مجتمع البحث (طلبة الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل) .

أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي والتأكد من صحة فروضة قامت الباحثة ببناء أداتين هما : اختبار المفاهيم الفلسفية

بواقع (٢٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ولكل سؤال أربعة بدائل.

مقياس الدافعية نحو التعلم (30) فقرة (١٥) فقرة ايجابية و (١٥) فقرة سلبية.

اختبار المفاهيم الفلسفية :

هدف الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب للمفاهيم الفلسفية

خطوات إعداد الاختبار :

- مراجعة الأدبيات والدراسات الخاصة باستيعاب المفاهيم
- اعتماد المفاهيم الفلسفية المتمثلة في :
- مراجعة مقرر الفلسفة المقرر على طلبة كلية الآداب قسم الفلسفة بمراحلها الأربعة
- اختيار المفاهيم الشائعة والمكررة في مقررات الفلسفة بالكلية وإعداد قائمة بها
- صياغة فقرات الاختبار وفقاً للمفاهيم المراد قياسها وفقاً للمقررات التي يتم تدريسها في القسم
- التأكد من صدق الاختبار :

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الباحثة فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء والمختصين عددهم (١٠) في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق رقم (١) ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار ، وسلامة صياغتها ، ومدى ملاءمتها لمستويات (عينة البحث) ، وحصلت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٤ %) ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

١- تحديد تعليمات الاختبار :

وضعت تعليمات الاختبار على أن توضح هدف الاختبار وتحدد عدد مفرداته وتحديد نوع المفردات ، مع التأكيد على اختيار إجابة واحدة فقط وعدم ترك أي سؤال دون إجابة والتروي في الاختيار .

٢- طريقة تصحيح الاختبار :

يتم التصحيح بمنح الطالب درجة واحدة فقط للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة مع وضع نموذج به مفاتيح الإجابة الخاصة بالاختبار.

صدق البناء : وقد تم ذلك من خلال احتساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وفقاً للتالي:

١- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة بمعدل ٢٠% من العدد الاجمالي للطلبة وهو (١٤٧) طالباً وطالبة من طلبة الفلسفة بكلية الآداب ، وكان الهدف من ذلك هو حساب زمن الاختبار، وحساب معاملات التمييز، والتأكيد على الثبات.

٢- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

بعد تصحيح الفقرات ترتب تلك الفقرات من الأعلى للأقل وأخذت درجات الأعلى بنسبة (٣٠%) والدرجات الدنيا بنسبة (٣٠%) لحساب ما يلي :

أ- معامل الصعوبة : وقد وجد أن معامل الصعوبة لاختبار المفاهيم الفلسفية تراوح بين (٤٠ - ٨١%)
ويعد معامل جيد حيث تعتبر فقرات أي اختبار صالحة للتطبيق إذا تراوح معامل الصعوبة له بين (٢٠% - ٨٠%) (الهاشمي ، ٢٠١٦ : ١١٤)

ب- معامل التمييز : حيث بلغت قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (0.44-069) وهي قيم مناسبة ، بينما كانت فعالية البدائل الخاطئة سالبة القيم وعليه تُصبح فقرات الاختبار مقبولة (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ ، ١٦٨)

ثبات الاختبار :

وللتأكد من ذلك تم استخدام معادلة كرونباخ ، حيث تأكدت الباحثة من ثبات الفقرات من خلال تحديد الاتساق الداخلي وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للثبات (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مقبول ، حيث تُقبل معاملات الثبات للاختبار عند القيمة (٠.٦٧) فما فوق (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٠)

الصورة النهائية للاختبار :

أصبحت الصورة النهائية للاختبار جاهزة بعد إجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء الخبراء وفي ضوء نتائج تطبيق التجربة الاستطلاعية وأصبح مكون من (٢٥) سؤالاً متعدد الاختيار ، وأصبح قابلاً للتطبيق على الطلبة لمعرفة مدى إستيعاب المفاهيم الفلسفية لديهم.

ثانياً : خطوات إعداد مقياس الدافعية نحو التعلم :

هدف المقياس :

يهدف المقياس لقياس مستوى دافعية طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل نحو التعلم
خطوات إعداد المقياس :

ولإعداد المقياس تم إتباع الخطوات الآتية :-

- ٠ الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بالدافعية نحو التعلم
- ٠مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية .
- ٠ خبرة الباحثة المتواضعة كونها تعمل في ذات القسم كان لها دورا في إعداد مقياس الدافعية نحو التعلم الذي تكون من (٣٠) فقرة ...

مع مراعاة سلاسة اللغة عند صياغة الفقرات الخاصة بالمقياس واختيار فقرات تُشير لفقرات ايجابية تقيس الدافعية وفقرات سلبية تقيس عدم وجود الدافعية بهدف الحصول على المستوى الفعلي للدافعية لدى الطلبة وقد حددت بدائل المقياس وفقا لمقياس ليكرت الرباعي حيث

يساعد مقياس ليكرت في صحة نتائج المقياس وتزيد من احتمالية الحصول على ثبات مقبول (Anastasi & Urbina , 1997, p 406)

كما أضيف فقرات توضح انخفاض مستوى الدافعية لدى طلبة (فقرات سلبية) مثل " لا أشعر بدافع لتعلم الفلسفة " ، " لدي شعور قوي بالنفور من مذاكرة الفلسفة " إلى جانب إضافة فقرات تقيس ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة مثل فقرات " أشعر برغبة كبيرة نحو مادة الفلسفة " " لدى دائما حافز لقراءة كتب الفلسفة "

لم تحدد أوزان المقياس حيث تمثل فقرات المقياس منطلقات نظرية أو عملياً بل هي مؤشرات يتم من خلالها صياغة الفقرات لتعبر عن انخفاض أو ارتفاع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ، وقد كانت النتيجة وصول المقياس لـ (٣٠) فقرة مثلت المقياس في صيغته الأولى مع اختيار بدائل رباعية (موافق بشدة - موافق نوعاً ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

حيث تمثلت الفقرات الايجابية في الأرقام (١ ، ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ٩ ، ٥ ، ٣٠ ، ٢٣ ، ١٣ ، ٢٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٢١ ، ٢٧) بينما تمثلت الفقرات السلبية في الفقرات بأرقام (٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ١٢ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ١٨)

التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

أولاً : الصدق الظاهري للمقياس :

وقد تحقق ذلك كما سبق في اختبار المفاهيم الفلسفية فتم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي ومناهج وطرق تدريس الفلسفة وتعديل ما يلزم في ضوء آرائهم

ثانياً : صدق البناء :

وقد استعانت الباحثة بطريقة تحديد معامل الارتباط بين الفقرات وبين الغرض من المقياس ككل حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون للفقرات ما بين (٠.٧٨ - ٠.٩٢) وهو معامل يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات مقياس دافعية التعلم عن طريق حساب معاملات الثبات النصفية لفقرات المقياس من استجابات عينة استطلاعية مكونة من ٢٥ طالب وطالبة من طلبة الفلسفة بكلية الآداب ، حيث وصلت القيم الناتجة المصححة بالاعتماد على معادلة سبيرمان بروان بين ٠.٦٥ إلى ٠.٨٧)

أبوزينة والكيلاني ، ١٩٨٠) على الفقرات المختلفة للمقياس ، ومن ثم تعد فقرات المقياس ذات ثبات مقبول ويصبح المقياس قابل للتطبيق .

الصورة النهائية للمقياس : جاء المقياس في صورته النهائية بعدد فقرات (٣٠ فقرة) ، بواقع (١٥) فقرة سلبية و (١٥) فقرة ايجابية.

تطبيق تجربة البحث :

سارت الباحثة على وفق الخطوات الآتية لتطبيق تجربة البحث :

١- اختيار عينة البحث من طلبة الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل وعددهم (١٤٧) طالبًا وطالبة وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية وما يلزم وصلت العينة لـ (١١٧)

- تطبيق اختبار المفاهيم الفلسفية (من إعداد الباحث على العينة)
- تطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم (من إعداد الباحث)
- حساب مستوى استيعاب المفاهيم الفلسفية ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة والعلاقة بينهم.

عرض ومناقشة النتائج

وسيتم هنا عرض النتائج ومناقشتها وفقًا لأسئلة البحث وذلك كالآتي :

النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال البحث الأول ونصه " ما مستوى استيعاب المفاهيم الفلسفية لدى طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار المفاهيم الفلسفية على عينة الدراسة من طلبة الفلسفة بكلية الآداب ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم تاء الجدولية والمحسوبة ومستوى الدلالة ودرجة الحرية

أولاً : تحديد مستوى استيعاب المفاهيم العلمية لمادة الفلسفة

لتحديد مستوى الاستيعاب لمفاهيم الفلسفة لطلبة كلية الآداب تم ذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة حيث اعتمدت الباحثة على الدرجات الآتية:

- ١- المتوسط الحسابي ١.٨-١.٠ يُشير لدرجة اتجاهات منخفضة جدًا
 - ٢- متوسط حسابي قدره (١.٨١-٢.٦٠) يُشير لمستوى استيعاب منخفض
 - ٣- متوسط حسابي (٢.٦١-٣.٤٠) يُشير إلى مستوى استيعاب متوسط
 - ٤- متوسط حسابي (٣.٤١-٤.٢٠) يُشير إلى مستوى استيعاب عالي
- ثانيًا عرض نتائج التحليل الاحصائي في الجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة الفائتة المحسوبة والقيمة الفائتة الجدولية ومستوى الدلالة لعينة طلبة الفلسفة بكلية الآداب على اختبار المفاهيم الفلسفية

وصف العينة	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
طلبة الفلسفة بكلية الآداب	١١٧ (٨٠%) من إجمالي طلبة القسم	١٩٨	٢.٩٨	١.٩٠	١١٤	٢٥	٣.٨٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الفلسفة بكلية الآداب في اختبار المفاهيم الفلسفية (٢.٩٨) وبانحراف معياري قدره (١.٩٠) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (١١٤) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة لاختبار ما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت قيمة تاء المحسوبة (٣.٨٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية وقيمتها (٢٤) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية قدرها (١٩٨) وذلك لصالح المتوسط الحسابي ، وتُشير تلك النتائج إلى أن طلبة الفلسفة بكلية الآداب يستطيعون استيعاب المفاهيم الفلسفية بدرجة متوسطة

٣- النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال البحث الثاني ونصه :

" ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم اعتماد مدى متوسطات الحسابية السابق اعتمادها في اجابة السؤال الأول ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة طلبة الفلسفة بكلية الآداب (عينة البحث) على مقياس الدافعية للتعلم والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والدرجة لمستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الفلسفة بكلية الآداب جامعة الموصل مرتبة تنازليا من أعلى متوسط للأقل

م	ترتيب وفق المتوسطات	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
١	٢	أرى أن الفلسفة تخصص معقد	٤.٠٦	١.١٠	عالية
٢	١	أحدد مهام دراسية أؤديها في وقت معين	٣.٥٩	٠.٧٨	عالية
٣	٣	أحرص على مستواي في مادة الفلسفة سعياً وراء النجاح	٣.٥٠	١.٣٠	عالية
٤	٧	عندما أبدا في تنفيذ مهمة متعلقة بمادة الفلسفة أكملها للنهاية	٣.٥٥	١.٢٨	عالية
٥	١١	أحرص على القيام بمسؤولياتي في كل ما يخص تعليمي	٣.٤٥	١.٤١	عالية
٦	١٥	لا أضيق وقت بعيداً عن دراستي وخاصة قبل اقتراب موعد الامتحانات	٣.٤٣	١.٣٧	عالية
٧	٩	أنجز تكاليفي وواجباتي وأبحاثي الجامعية بإتقان	٣.٤٥	١.٠٦	عالية
٨	٥	أشعر بالسعادة عند ذهابي لحضور محاضرات الفلسفة	٣.٠٢	١.١١	متوسطة
٩	٤	لا أطيق مذاكرة مادة الفلسفة لمدة طويلة	٢.٩٨	١.٣٠	متوسطة
١٠	٣٠	أؤدي المهام الصعبة وأنا مستمتع	٢.٨٨	١.٢٨	متوسطة
١١	٦	لا أتحمل القيام بمهام لفترة طويلة تخص الفلسفة	٢.٨٠	١.٢٥	متوسطة
١٢	١٠	لا أجتهد للحصول على تقديرات عالية نهاية العام	٢.٧٦	١.٢٣	متوسطة
١٣	٢٣	"أحب الانخراط في الأنشطة التعليمية في وجود الأستاذ	٢.٧٤	١.٣٥	متوسطة
١٤	١٣	أفكر أكثر من مرة من أجل حل مشكلة دراسية تواجهني	٣.٩٨	١.١٨	عالية

١٥	٢٥	أحب التدريبات الصعبة لأنها أكثر تحفيزاً بالنسبة لي	٢٠٨٣	١٠١٩	متوسطة
١٦	١٧	لدي قدرة عالية على تنفيذ ما أريد تجاه تعلم الفلسفة	٢٠٨٨	١٠١٦	متوسطة
١٧	١٦	لا أرى أنه هناك داعي لإهدار كل طاقة لدى في الاستنكار	٢٠٨١	١٠١٢	متوسطة
١٨	١٤	لا أحب المهام الدقيقة والإبداعية	٢٠٧٣	١٠١١	متوسطة
١٩	٢٤	لا يهمني إن كنت مميزاً أو لا في مادة الفلسفة	٢٠٧٧	١٠١٥	متوسطة
٢٠	٢٩	أركز لفترات كافية في قراءة الكتب الخاصة بالفلسفة	٢٠٧٣	١٠١١	متوسطة
٢١	٢١	أتطلع لاستكمال الدراسات العليا بنفس القسم	٢٠٤٧	١٠١٩	منخفضة
٢٢	٢٨	لا أحاول قراءة المزيد عن الفلسفة	٢٠٤٧	١٠١٦	منخفضة
٢٣	٢٦	لا أشعر بأي رغبة في طرح الأسئلة ولا طلب المزيد من الشرح الخاص ببعض المفاهيم	٢٠٤٣	١٠١٢	منخفضة
٢٤	١٢	لا أشارك في أي أنشطة خاصة بالقسم	٢٠٣١	١٠١١	منخفضة
٢٥	٨	لا أجد حماساً لدي في استقصاء القضايا الفلسفية	٢٠٤٣	١٠١٥	منخفضة
٢٦	٢٧	أشعر بالرضا كلما تقدمنا في منهج الفلسفة	٢٠٤٦	١٠١١	منخفضة
٢٧	١٩	لا أتطلع إلى حضور أي ندوات أو ورش عمل بالقسم	٢٠٤٧	١٠١٩	منخفضة
٢٨	٢٠	لا أرغب في استكشاف النظريات الفلسفية وربطها بالواقع	٢٠٤٧	١٠١٦	منخفضة
٢٩	٢٢	لا أقوم بحل الكثير من الأسئلة قبل الامتحان	٢٠٤٣	١٠١٢	منخفضة

٣٠	١٨	أشعر في بعض الأحيان برغبتني لترك الدراسة	٢.٣١	١.١١	منخفضة
		المتوسط الكلي للمقياس	٣.٠١	٠.٧٥	متوسطة

تظهر نتائج الجدول السابق أن الفقرات بأرقام " ٢، ١، ٣، ٧، ١١، ١٥، ٩ " قد سجلت درجات عالية من دافعية طلبة الفلسفة بكلية الآداب حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (٤.٠٦ - ٣.٤٥) وهي جميعها فقرات إيجابية ما عدا الفقرة الأولى في حين جاءت الفقرات بأرقام " ٥، ٦، ٤، ٣٦، ١٠، ٢٣، ١٧، ٢٥، ١٦، ٢٤، ١٤، ٢٩ " قد سجلت درجات متوسطة بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٣.٠٢ - ٢.٧٤) وهي جميعها فقرات سلبية فيما عدا الفقرة رقم (٥).

في حين جاءت الفقرات " ٢٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ١٨، ٢٨، ٢١، ٨، ٢٦ " بدرجة منخفضة حيث بلغت متوسطاتها ما بين (٢.٤٧ - ٢.٣١) وقد جاءت العبارتين " أرى أن الفلسفة تخصص معقد " و أحدد مهام دراسية أودها في وقت معين " وهنا نلاحظ أن الفقرة الأولى قد بغ متوسطها ٤.٠٦ وهو متوسط مرتفع وبما إن المقياس يُعطي من ١-٤ من موافق بشدة أي درجة كبيرة فيدل ذلك على موافقة الطلبة بشدة أن الفلسفة تخصص معقد وهو أمر قد يُشير لانخفاض دافعتهم لحد ما وما يدل من عدم انخفاض الدافعية ككل هو تسجيل متوسطات عالية لباقي الفقرات الايجابية مثل فقرات "عندما أبدأ في تنفيذ مهمة متعلقة بمادة الفلسفة أكملها للنهائية" و" أحب الانخراط في الأنشطة التعليمية في وجود الأستاذ" بينما سجل الطلبة متوسطات منخفضة كما سبق وأشارنا على الفقرات السلبية حيث يشير ذلك إلى عدم موافقتهم على الفقرات السلبية ويدل على عدم انخفاض الدافعية للتعلم لديهم.

وبوجه عام جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل بمقدار "٣.٠١" وبانحراف معياري قدرة " ٠.٧٥ " مما يعني وجود دافعية للتعلم لدى طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب بدرجة متوسط بوجه وتميل لأن تكون عالية في عدد لا بأس به من الفقرات

النتائج الخاصة بسؤال البحث الثالث ونصه :

٣. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها ؟

وللإجابة على السؤال تم حساب القيم الخاصة بمعاملات الارتباط (معامل بيرسون) والدلالة الإحصائية لاستجابات عينة طلبة الفلسفة بكلية الآداب بين مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم واستيعاب المفاهيم العلمية الفلسفية كما يظهر في الجدول التالي :

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى دافعية التعلم ومستوى استيعاب المفاهيم الفلسفية

المتغيرات	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
استيعاب المفاهيم العلمية لمادة الفلسفة	٠.٤٣	* ٠.٠١
الدافعية للتعلم		

• دال إحصائياً $0.05 \geq$

ويتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١) وهو أقل من ٠.٠٥ أي أنه دال إحصائياً ، حيث يؤخذ بدلالة القيمة إذا بلغت قيمتها ٠.٠٥ أو أقل (يعلي ، ٢٠١٧ : ص١٦) مما يعني وجود علاقة إيجابية بين استيعاب طلبة الفلسفة بكلية الآداب للمفاهيم العلمية الفلسفية وبين دافعتهم للتعلم بمعنى أنه كلما زاد استيعاب الطلبة للمفاهيم زادت دافعتهم نحو التعلم

النتائج الخاصة بسؤال البحث الرابع ونصه :

٤. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين علاقة استيعاب طلبة قسم الفلسفة _كلية الآداب للمفاهيم الفلسفية ودافعتهم لتعلمها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ؟

للإجابة عن سؤال البحث الرابع تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين (استيعاب المفاهيم العلمية الفلسفية - الدافعية للتعلم) للمراحل الدراسية الأربع لطلبة الفلسفة بكلية الآداب ، تم معالجة البيانات باستخدام اختبار (ذ) ، كما موضح في الجدول رقم (٥).
جدول (٥) نتائج اختبار (ذ) لدلالة الفرق بين علاقة استيعاب المفاهيم والدافعية للتعلم تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	معامل الارتباط بين الاستيعاب والدافعية	قيم معامل الارتباط المعيارية	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	الدلالة
الأولى	٢٢	٠.٤٥٢	٠.٤٨٠	٢.٨	١.٩٥	٠.٠٥
الثانية	٣٥	٠.٤٦٠	٠.٤٨٥			

الثالثة	٣٤	٠.٧٥٠	٠.٩٧٣		
الرابعة	٣٦	٠.٧٥٣	٠.٩٧٦		

تشير النتائج المقدمة في الجدول رقم (٥) إلى أن هناك فرق بين معاملي الارتباط دال إحصائياً، أي أن العلاقة بين متغيري البحث (استيعاب المفاهيم العلمية لمادة الفلسفة) أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة ارتباط متغيري البحث والمرحلة الدراسية لطلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب ، حيث يزداد الارتباط بالتقدم في المرحلة الدراسية.

تفسير النتائج :

١. يمتلك طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب درجة متوسطة من استيعاب المفاهيم العلمية للفلسفة ، وهو ما تراه الباحثة يحتاج للاهتمام أكثر من قبل القسم والكلية والجامعة إذا لزم الأمر ، فهو مؤشر أقل من المتوقع حيث أن الفلسفة هي تخصصهم ومن المتوقع تسجيلهم لدرجة أعلى وتُعزي الباحثة ذلك إلى :-

- إتباع طرق التدريس التقليدية من التلقين وإلقاء المحاضرات مما لا يساعد الطلبة على الاستيعاب الجيد.

- كثرة عدد المفاهيم في المقرر الدراسي بالقسم.

- عدم لجوء المدرسين إلى تبسيط المفاهيم والسعي لتوضيحها للطلبة.

٢. يمتلك طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب مستوى دافعية للتعلم جيد وهو أيضاً أمر يحتاج لإعادة النظر من الجهات المعنية ، وتُعزي الباحثة ذلك لنفس الأسباب السابق ذكرها فيما يخص متغير المفاهيم.

٣. يوجد علاقة ارتباطيه بين استيعاب المفاهيم الفلسفية وبين الدافعية نحو تعلمها وتُعزي الباحثة ذلك إلى أنه من المعروف ارتباط استيعاب المفاهيم وارتفاع التحصيل والفهم مع دافعية الطلبة نحو تعلم ذات المادة.

٤. توجد علاقة احصائية بين متغيري البحث على وفق المرحلة الدراسية ويزداد الفرق كلما تقدم الطلبة في المرحلة الدراسية ، وتُعزي الباحثة ذلك إلى أنه كلما تقدم الطلبة في دراسة الفلسفة زاد استيعابهم لمفاهيمها بطبيعة خبرتهم وقراءتهم التي تزيد مع التقدم الدراسي فتزداد معها بلا شك دافعتهم نحو تعلم الفلسفة.

الاستنتاجات

:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- يملك طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب استيعابا للمفاهيم العلمية للفلسفة بدرجة متوسطة.
- يملك طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب مستوى جيد فيما يخص دافعية نحو التعلم.
- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية للفلسفة وبين دافعية التعلم نحوها.
- يوجد علاقة إحصائية دالة بين متغير البحث وفقا لمتغير المرحلة الدراسية الجامعية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها :

- قيام مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل بإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة من أجل تطبيق استراتيجيات أحدث وطرائق أفضل تُساعد في تعزيز استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية بقسم الفلسفة.
- إجراء بحوث أخرى تقيس الدافعية للتعلم لدى الطلبة مع متغيرات أخرى مثل التفكير الابداعي والتأملي.
- ضرورة تطبيق أساليب ووسائل تعليمية تُحفز الطلبة وتُزيد من دافعتهم نحو تعلم الفلسفة.

the reviewer :

Abu Zina, Farid and Al-Kilani, Abdullah (1980) The effect of specialization and educational level on attitudes towards mathematics among groups of teachers and students in Jordan, Studies: Humanities, Volume 7, No. (1)

Ibrahim, Ahmed (2008) The Effectiveness of the Approach of Antics in Teaching Sociology for the Development of Some Social Concepts and Values at the Secondary Stage, Master Thesis, Faculty of Education, Helwan University

In abundance, Mokhtar and Naima Qurman (2020) The Impact of Awareness of Teacher Training on the Motivation to Learn among a Sample of Intermediate Education Students, Jill Journal for Humanities and Social Sciences, Issue (82), p.29

Imad Abdel Rahim Al-Zogoul, Shaker Aqla Al-Mahamid (2007) The Psychology of Classroom Teaching, Amman: Dar Al-Masira, p.02

Al-Assaf Majid Hamdan Mazen (2011) Students' perceptions of the safe learning environment and their relationship to their motivation to learn, Teacher's Message – Jordan, Vol. (60), P. (6), p. 66

Qawasmeh, Ahmed Youssef, Gharaibeh, Faisal Mahmoud, students' learning motivation and its relationship to some family factors, Journal of Educational Sciences - Qatar, p. (9), p. 3-99

Khudair, Fakhri Rashid (2006) Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan

Jamal El-Din, Amira (2007) The Effectiveness of Explanatory Proverbs as Advanced Organizations in Developing Philosophical Concepts for Secondary Students, Master Thesis, Faculty of Education, Helwan University

Tawfiq, Ahmed Marei and Muhammad Mahmoud Al-Hila (2003) General Teaching Methods, 1st Edition, Amman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.

Habib Tilwin, Fred Yougers (2007) Motivation and Metacognition Strategies in the Learning Situation, Oran: Dar Al Gharb for Publishing and Distribution, 1st Edition.

Al-Nabhan, Musa (2004) The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st Edition, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman - Jordan

Al-Hashimi, Abdul-Rahman and others (2016) Active Learning Strategies, Applications and Studies, 1st Edition, Dar Kunouz Al-Marefa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan

Qassem Ghabban and Raad Nihad (2018) The effect of the Fryer model in acquiring concepts and material principles of philosophy and psychology among students of the literary fifth grade, Journal of the College of Education, Al-Wasit University, 1 (17), pp. 267-310

Zeitoun, Ayesha (2013) The level of understanding the nature of the scientific endeavor in the light of the project (2061) among science teachers in Jordan and its relationship to some demographic variables, The Jordanian Journal of Educational Sciences, 29), 119-139

Janad & Abdel-Wahab (2014) Social competence and its relationship to motivation to learn and level of ambition, Ph.D. Thesis, Oran University, Algeria

Muhammad, Ragab Abdeen Madbouly (2017) Teaching philosophy and developing reflective thinking skills and philosophical concepts among first-year secondary students. Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences. p. 7, c. 3, 2017, p. 179-228

- Jaber Abdel Hamid (2003) Multiple Intelligences and Understanding: Development and Deepening: Cairo, Arab Thought House
- Madbouly, Mohamed Abdel-Khaleq (2002) Professional Education for Teachers Contemporary Trends - Entrances - Strategies, Al-Ain, UAE: University Book House
- Jahami Jarrar (1994) The Linguistic Problem in Arabic Philosophy - A Critical Analytical Study, Beirut, Lebanon, Dar Al-Mashreq
- Samara Nawaf Ahmed and Abd al-Salam Musa al-Adili (2008) Concepts and Terminology in Educational Sciences, i., Amman: Dar Al Masirah
- Gomaa, Amal Abdel-Fattah (2010) The Effectiveness of Using the Bybee Constructive Learning Model in Modifying the Misperceptions of Some Philosophical Concepts of High School Students and Their Attitudes towards the Subject, Journal of Curriculum and Instruction Studies, The Egyptian Society for Curriculum and Instruction, p. (156), part 2
- Omar, Suad Muhammad (2009) The Effectiveness of Using Reflective Teaching in Teaching Philosophy on Developing Creative Thinking and Orientation towards Subject among First Year Secondary Students, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, p. 147
- Hassan Shehata and a. Dr.. Zainab Al-Najjar (2003) Reviewed by: Hamed Ammar: A Dictionary of Educational and Psychological Terms. Arabic English; English, Arabic, I, Cairo: The Egyptian Lebanese House
- Dudin Soraya Younis and others (2012) The effect of applying acceleration and enrichment programs on the motivation for learning, achievement and self-esteem of gifted students in Jordan, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies - Palestine, p. (24)
- Tawfiq Ahmed Marei, and Muhammad Mahmoud Al-Hila (2002): General Teaching Methods, 1st Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Mansour & Mustafa (2014), The Importance of Scientific Concepts in Teaching Science and its Learning Difficulties, Journal of Social Studies and Research - El Wadi University, Issue 80. pp (88-108)
- Sarhan, Suhair Zaki (2015) Motivation to learn and emotional intelligence and their relationship to academic achievement among middle school students in Gaza, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
- Al-Samarrai Qusai Muhammad and Al-Khafaji Raed Idris (2014) Modern Trends in Teaching Methods, Amman, Dar Dijla Publications, 1st ed.
- Saif Tariq Hussein Al-Issawi (2011) The concept of learning motivation, Babylon University Library
- Salha Sanqar and Queen of Abyad (1979) Methods of Teaching Philosophy, 1st Edition, Damascus University Publications, Syria
- Al-Samarrai Qusai Muhammad and Al-Khafaji Raed Idris (2014) Modern Trends in Teaching Methods, Amman, Dar Dijla Publications, 1st ed.
- Saif Tariq Hussein Al-Issawi (2011) The concept of learning motivation, Babylon University Library
- Salha Sanqar and Queen of Abyad (1979) Methods of Teaching Philosophy, 1st Edition, Damascus University Publications, Syria
- Al-Shawi, Zainab Faleh (2020) The effect of using my strategies (understanding based learning and problem-based learning) in acquiring scientific concepts in

philosophy for fifth-grade female students and their tendency towards it, Basra Research Journal for Human Sciences, Vol. (45), No. (2) pp. 1-38

Ya'ali, Farouk (2017) Computerized Media: Testing Hypothesis: For first year students, Master of Urban Sociology (second semester), Publication of the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Amine Debaghin, Algeria

Al-Laqani Ahmed, Al-Jamal Ali (A Dictionary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Teaching Methods), Alam Al-Kutub, 2003

Al-Hilam Al-Zuman, Khaled Nasser Al-Ajeel Muhammad Hussein Darwish & Ali (2020) A measure of motivation towards learning metalworking courses among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, Journal of Specific Education Research, 2020 (58) 221-266

Melhem, Sami Muhammad (2003): Measurement and Evaluation in Psychology, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2nd Edition.

Al-Jubouri, Falah Saleh Hussain, Faisal Hamdi Rzej, The effect of the SWOM share strategy in acquiring grammatical concepts among students of the faculties of education at the University of Tikrit and developing their critical thinking, Tikrit University Journal for Human Sciences, 2019, Volume 26, Issue 7.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :-

Burge, T. (1993). Concepts, definitions, and meaning. Metaphilosophy, 24(4), 309-325.

Joya Misra (2000) integrating the real world into introduction to sociology : American sociological making sociological concepts real , teaching sociology : the association

Salasiah Hanin Hamjah, Zainab Ismail, Rosmawati Mohamad Rasit & Ermy Azziaty Rozali, (2011). Methods of Increasing Learning Motivation among Students. Social and BEHAVIORAL Science, vol (18), P.P. 138 – 147

Pintrich, P. R., & De Groot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance. Journal of educational psychology, 82 (1), 33. •

Gonczi, A. (2012). Competency-based learning: a dubious past—an assured future?: Andrew Gonczi. In Understanding Learning at Work (pp. 184-199). Routledge